الأنباء
الثلاثاء 7 مايو 2013

الطيران الإسرائيلي في أجواء الجنوب والبقاع

المعلم وضع منصور في أجواء «الرد السوري المناسب» وحزب الله يشيّع عنصراً آخر ويركز على التكفيريين

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابو فاعور (محمود الطويل)

الأنظار اللبنانية مازالت على تداعيات الغارات الإسرائيلية على مراكز ومستودعات «الصواريخ والأسلحة الإيرانية في سورية» كما يقول الإسرائيليون في معرض تفهيم استهداف النظام السوري بالذات، وخصوصا اشارة طهران الى فتح الأبواب للمقاومة الفلسطينية من الجولان، ما أثار القلق في بيروت من تمدد أعمال المقاومة من الجولان الى الجنوب، رغم تواجد القوات الدولية، على أطراف الحدود اللبنانية مع الدولة العبرية، التي اتخذت من جهتها شتى الاجراءات الاحترازية الأرضية والجوية، خصوصا فوق جنوب لبنان والبقاع الشمالي.

هذا الوضع يطرح علامات استفهام حول شكل الصراع المقبل في المنطقة فيما بدأ كل طرف يعد العدة للمواجهة المحتملة.

وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور أجرى اتصالا بوزير الخارجية السورية وليد المعلم، وأبلغه إدانة لبنان للعدو الإسرائيلي على سورية وكشف منصور ان المعلم وضعه في أجواء التحركات السورية والاتصالات التي تجريها مع الحلفاء والأصدقاء لوضعهم في صورة الرد المناسب، وطالب منصور المجتمع الدولي والجامعة العربية بالتحرك السريع لرد العدوان.

وأصدر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بيانا أدان فيه «الاعتداء الاسرائيلي على العاصمة السورية دمشق» ودعا بالمناسبة اللبنانيين «الغرقى» في خلافاتهم الى إنقاذ وطنهم قبل تحولهم من الحرب الباردة الى حرب ساخنة على غرار ما يجري في بلاد العرب.

من جهته، نائب حزب الله نواف الموسوي كرر بدوره، اتهام «الفكر التكفيري في الأمة والمنطقة، بالخطر على سورية ولبنان، وقال في احتفال في بلدة الحلوسية (الجنوب): لم يعد ممكنا الصمت عما يجري، أو ضبط المشاعر. وعن تورط حزب الله في الحرب السورية، قال: ان ما نقوم به في هذا الموقع أو ذاك، هو جزء من مقاومة العدو، وان هدف الحرب على سورية هو تحويلها من عمق للمقاومة الى خنجر في ظهرها.

في هذه الأثناء، سقط عنصر آخر لحزب الله في الحرب السورية يدعى محمد جرادي من بلدة حاروف في محافظة النبطية.

توقع استئناف الحركة السياسية اليوم .. ومصادر سلام لـ «الأنباء»: منفتح على شتى المبادرات

المطران عودة ينتقد التعرض للبطريرك صفير ورجال الدين

وسقط صاروخ كاتيوشا انطلق من منطقة القصير السورية في بلدة القصر اللبنانية.

بالمقابل، سقطت 6 قذائف سورية نظامية في بلدة الدبابية والنورة اللبنانيين الحدوديين في وادي خالد بالشمال.

في هذا الوقت يتابع رئيس الحكومة المكلف تمام سلام اتصالات لتشكيل الحكومة، رافضا التسرع ومؤيدا التسريع، كون المرحلة تتطلب حكومة جديدة، وعليه يبدو ان هذا الشهر (مايو) سيكون حاسما لجهة إما الاتفاق على التشكيلة الحكومية وإما إعلان موقف واضح وصريح من الرئيس المكلف بوضع النقاط على الحروف والإصبع على الجرح.

وستتحرك لقاءات الرئيس المكلف اعتبارا من اليوم الثلاثاء، بعد انتهاء عطلة عيد الفصح وعيد شهداء الصحافة اللبنانية، وعلى جدول لقاءاته وفد من 8 آذار يتعين ان يبلغه ردوده على أسئلة كان سلام طرحها عليه، اضافة الى زيارة يقوم بها الى بعبدا لاطلاع الرئيس ميشال سليمان العائد من الڤاتيكان على آخر المستجدات.

وقالت مصادر الرئيس المكلف لـ «الأنباء» انه مازال مفتوحا على شتى المبادرات والأفكار، لكنه لن يخرج عن مبدأ التوازن والوقوف على مسافة واحدة من الجميع.

ونقل عن الرئيس سلام انه سئل من قبل فريق 8 آذار عن موقفه في حال اضطر الوزراء المحسوبون عليه الى الاستقالة من الحكومة لأنها لم تأخذ بهواجسهم فكان جوابه انه يستقيل قبلهم كما يستقيل اذا استقال الفرقاء الذين ينتمون الى الفريق الآخر، لأن الحكومة تفقد ميثاقيتها بغياب مكوّن أساسي من مكونات البلد.

ومن ساو باولو دعا البطريرك بشارة الراعي المسؤولين الى وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يكون كبيرا على قياس لبنان وليس صغيرا على قياسهم، ويأخذون فيه بالاعتبار حقوق المغتربين، كما طالب بحكومة قادرة على اجراء الانتخابات في موعدها، تجنب البلاد التمديد وتعالج موضوع النازحين السوريين الى لبنان الذين بات عددهم ربع سكان لبنان، وتوزيعهم على البلدان الأخرى.

في غضون ذلك، تتواصل المساعي لتأمين مشروع قانون انتخابي قبل الجلسة التشريعية يوم 15 الجاري. ويقول ايلي الفرزلي الذي عهد اليه العماد عون بالتواصل نيابة عنه مع د.سمير جعجع للتفاهم على صيغة القانون، ان الجميع يريد الحلول وتوقع الفرزلي عدم الوصول الى يوم 15 مايو، الا ويكون الاتفاق قائما حول قانون الانتخاب.

متروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة دعا في عظة الفصح الى الاجتماع حول رئيس الجمهورية لايجاد قانون انتخاب عادل يأخذ في الحسبان مصلحة الوطن والمواطنين جميعا.

وقال باستغراب: كل واحد صار قبضاي في هذه البلاد ينتقد رئيس الجمهورية والبطريرك والمطران، وأضاف: هذه تربية عائدة الى البيت والعائلة، صار كل واحد يشتم أباه اذا أراد.

وانتقد عودة التطاول على الكاردينال نصرالله صفير البطريرك السابق وعليه شخصيا في برنامج كوميدي سيدي، وقال هذا ليس من عاداتنا ولا من تقاليدنا، مستغربا صمت الناس، وقال: نحن نعيش سراب حضارة وسراب ادعاء ونحن بعيدون كل البعد عن الحضارة رغم مظاهرها الخداعة، لأن الحضارة هي رقي وحوار وقبول للآخر، وليس الخطف او الاغتيال.

وكان الفنان شربل خليل، صاحب سكاتش «بس مات وطن» الساخر عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال تناول فيه شخصية البطريرك نصرالله صفير الأكثر شعبية في لبنان، من خلال تركيب جواب على لسانه ردا على سؤال عن خطف المطرانين الأرثوذكسيين اليازجي وابراهيم في حلب، بنسب خطفهم الى مسلحين من الشيشان كحادثة بوسطن، معربا عن خشيته من ان تكون العمليتان صراعا بين السي اي ايه والكي جي بي.

وقد أحدث «السكاتش» ردود فعل سياسية واعلامية اتهم فيه خليل بالإساءة الى الكاردينال صفير، لكن خليل، ذي الخلفية السياسية العونية كما يقول عارفوه قال انه لم يقصد الاساءة للبطريرك صفير وان ضميره مرتاح، «وأتحدى كل من يقول العكس ان يحضر الحلقة ويثبت فيها ما ينسب اليه».

وكان خليل اعتذر سابقا للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن رسم كاريكاتيري في برنامجه وقال ردا على سؤال عما اذا كان عليه الاعتذار من البطريرك صفير فأجاب: لم يحصل اعتذار الا بناء على طلب من قيادة الجيش وحتى يسقط قتلي في الشياح وحي الرمانة، لا خوفا من نصرالله ولا من حزب الله.

وقال انه التقى البطريرك صفير في منزل النائب السابق فريد هيكل الخازن منذ بضعة أيام وكان لقاء ايجابيا جدا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس الوزراء الماليزي يؤدي اليمين الدستورية لولاية رئاسية ثانية

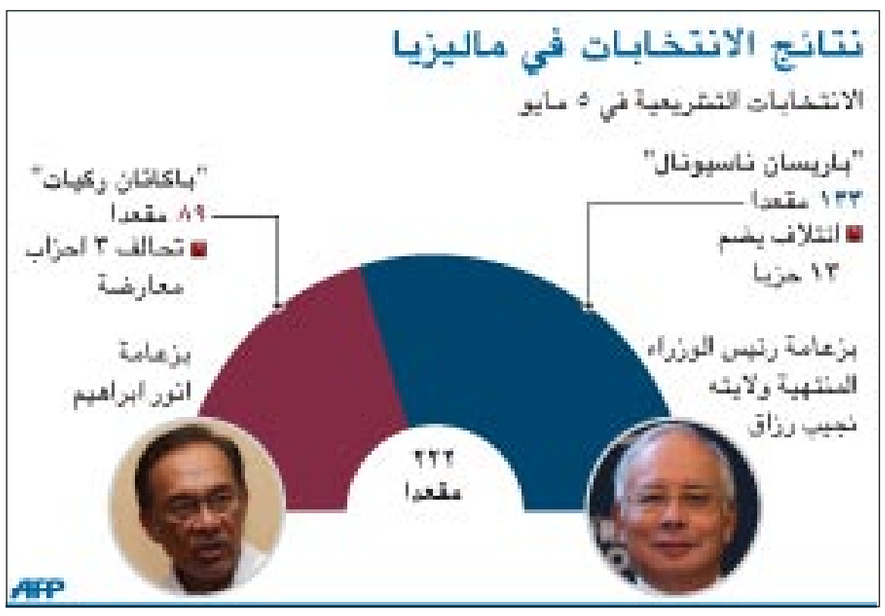

كوالالمبور ـ كونا: أدى رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرزاق امس اليمين الدستورية لولاية رئاسية ثانية تستمر 6 سنوات بعد أن حقق ائتلافه الحاكم أغلبية طفيفة في الانتخابات العامة التي جرت أمس الاول مسجلا تراجعا في عدد المقاعد البرلمانية مقارنة بالانتخابات السابقة. وقام عبدالرزاق بأداء اليمين أمام ملك ماليزيا عبدالحليم معظم شاه ابن السلطان بدلي شاه وذلك في القصر الملكي بالعاصمة كوالالمبور بحضور رئيس الوزراء السابق عبدالله بدوي وقادة أحزاب ائتلاف الجبهة الشعبية الحاكمة (باريسان ناشيونان)، كما سيقوم في وقت لاحق بتشكيل الحكومة الجديدة.

وحقق الائتلاف الحاكم 133 مقعدا في البرلمان المؤلف من 222 عضوا وهو ما يقل عن أغلبية الثلثين مظهرا تراجعا بواقع سبعة مقاعد عن انتخابات 2008، وذلك بسبب فقدانه للعديد من أصوات الناخبين الصينيين وهو ما تسميه الصحافة المحلية بـ «سونامي الصينيين».

من جهته، حقق الائتلاف الشعبي المعارض (باكاتان راكيات) 89 مقعدا مظهرا تقدما بواقع 7 أصوات مقارنة بالانتخابات السابقة وذلك بعد أن تصدر أحد أحزاب الائتلاف المعارض وهو حزب الحركة الديموقراطية (دي إي بي) ذو الأغلبية الصينية مقاعد المعارضة بواقع 38 مقعدا في انتخابات هذا العام.

الصين والهند تسحبان قواتهما من منطقة المواجهة في الهيمالايا

الهند ـ رويترز: سحبت الهند والصين قواتهما في وقت واحد امس الاول من معسكرات لا يفصل بينها سوى أمتار في صحراء في منطقة الهيمالايا واضعتين حدا فيما يبدو لمواجهة استمرت ثلاثة اسابيع في الهضبة المتجمدة التي تتنازعان الحدود فيها وتحاربتا عليها قبل 50 عاما.

وأبلغ ضابط في الجيش الهندي «رويترز» بأن الجانبين تراجعا بعد ان توصلا الى اتفاق في اجتماع لقادة قوات الحدود بعد ان بلغ التوتر حدا يهدد بتعطيل زيارة من المزمع ان يقوم بها وزير الخارجية الهندي لبكين يوم الخميس.

لكن لم تتضح المسافة التي انسحب اليها الجيش الصيني.

وكانت الهند قالت انه تجاوز بتسعة عشر كيلومترا الخط الذي تعتقد انه يمثل الحدود مع الصين وهو خط قائم بحكم الواقع وغير محدد بوضوح ويطلق عليه خط السيطرة الفعلية ولا يوافق عليه أي من الجانبين.

ولم يرد المتحدثان باسم وزارتي الدفاع والخارجية على الفور على طلبات التعليق.

وقال الضابط الذي ينتمي الى القيادة الشمالية للجيش الهندي التي تشرف على المنطقة المتنازع عليها على أطراف ولاية جامو وكشمير الهندية «تراجعت قواتنا كيلومترا الى الوراء من المواقع التي كانت تحتلها منذ 16 ابريل».

وأضاف «وتراجعت القوات الصينية أيضا من الموقع الذي كانت تحتله منذ توغلها في الاراضي الهندية يوم 15 ابريل.

ولم يتضح بعد المسافة التي تراجعها جيش التحرير الشعبي (الصيني)».

كتلة «المستقبل» لن تؤمّن أي ميثاقية لجلسة 15 الجاري فيما لو أدرج «الأرثوذكسي»

فتفت لـ «الأنباء»: الفتنة حدثت بفضل تحوّل «حزب الله» إلى ميليشيا إقليمية تستميت لحماية الأسد ونظامه

أحمد فتفت

مسافة أيام لا تتجاوز أصابع اليدين تفصل مجلس النواب عن الجلسة النيابية العامة المقررة في الخامس عشر من الشهر الجاري، فالتعقيدات حول قانون الانتخاب مازالت على أشدها، لا بل ازدادت تعقيدا على اثر الخطاب الاخير لأمين عام «حزب الله» السيد حسن نصرالله، الذي قرأت فيه بعض القيادات في قوى «14 آذار» ان الاخير مصر على ربط الاستحقاقات الدستورية في لبنان بمصير النظام السوري، فبالرغم من المشاورات الدائرة كخلية نحل بين رئيس المجلس نبيه بري وسائر الكتل النيابية للتوصل ولو الى شبه اتفاق حول قانون انتخاب جديد يمهد للوصول الى اتفاق شامل يرضي جميع الفرقاء، مازال مصير الاستحقاق الانتخابي عالقا في دوامة مقفلة في ظل تمسك العماد عون مدعوما من «حزب الله» بالقانون الارثوذكسي.

وعليه يؤكد عضو كتلة المستقبل النائب د.أحمد فتفت ان كتلة «المستقبل» لن تؤمن أي ميثاقية للجلسة المشار اليها فيما لو أدرج الاقتراح الارثوذكسي على جدول أعمالها، وذلك لاعتباره أن الكتلة لن ترضى بتقديم هدية لـ «حزب الله» والعماد عون بالسيطرة على البلاد، مشيرا الى أنه إذا بقي الفريق الآخر مصرا على عدم صياغة قانون انتخاب توافقي، فستعود البلاد بعد انقضاء تعليق المهل في التاسع عشر من الشهر الجاري أدراجها الى قانون الستين، مشيرا الى أن تيار «المستقبل» الرافض للقانون المذكور (الستين)، دعا الجميع الى اجراء تعديلات جدية عليه تنهي هواجس البعض، الا ان تشبث العماد عون بتسجيل النقاط على مسيحيي «14 آذار» يحول دون ذلك. بمعنى آخر يؤكد فتفت أن تيار المستقبل لم ولن يعطي العماد عون فرصة لتحقيق مبتغاه السياسي على حساب مستقبل لبنان واللبنانيين.

وعن أسباب إحياء تيار «المستقبل» لمبادرة الرئيس سعد الحريري الداعية الى إنشاء مجلس شيوخ على أساس طائفي ومجلس نيابي على أساس غير طائفي، لفت النائب فتفت الى أن المبادرة لم تأت من العدم، بل تستند الى اتفاق الطائف، وهي بالتالي مبادرة دستورية بامتياز تشكل في ظل المرحلة الراهنة وتعثر الوصول الى قانون انتخاب توافقي، حلا سياسيا عاما للبلاد، غير قائم على حسابات انتخابية كما هو حال اقتراحات قوانين الانتخاب المقدمة من الآخرين، مشيرا الى أن تيار «المستقبل» يتقدم بطروحات جدية لإنقاذ الاستحقاق الانتخابي إلا أن سعي «حزب الله» وحلفائه للفراغ على كل المستويات الدستورية يحول دون نفاذ أي اقتراح إنقاذي الى دائرة التطبيق.

وردا على سؤال حول عدم رغبة النظام السوري بإجراء انتخابات نيابية لا تضمن فوز حلفائه في لبنان بغالبية المقاعد النيابية، أكد النائب فتفت ان نظام الاسد ما عاد باستطاعته التأثير على مجريات الداخل اللبناني بمثل تأثير النظام الايراني المتلطي وراء فصيله المسلح «حزب الله» وحليفه التيار «الوطني الحر»، مشددا على أن لا هدف لدى «حزب الله» سوى تنفيذ إرادة ورغبات طهران القاضية بتغيير النظام السياسي في لبنان، وهو ما أكدته تصريحات النائب العوني زياد أسود والنائب علي فياض وقبلهما العماد عون تجاوبا مع دعوة السيد نصرالله لإنشاء هيئة تأسيسية، مشيرا بالتالي الى وجود مشروع جدي لإدخال البلاد في الفراغ، وهو ما دعاه الى ابلاغ الرئيس سليمان بضرورة قيام انتفاضة من قبل مسؤولي المؤسسات الدستورية في وجه محاولات إدخال لبنان في الفراغ ومن ثم في المجهول.

وفي السياق نفسه ختم النائب فتفت مؤكدا أن كتلة «المستقبل» لن تصوت على أي تأجيل للعملية الانتخابية يتجاوز الستة أشهر لأسباب تقنية، الى حين إما تنفيذ القانون القائم وإما تعديله وإما صياغة قانون جديد يحظى بتوافق الجميع.

● بيروت ـ زينة طبارة

المحكمة العليا بإيطاليا ترد التماس برلسكوني بنقل محاكمته إلى مدينة قريبة من ميلانو

روما ـ يو بي أي: ردت المحكمة العليا بإيطاليا، امس، التماسا تقدم به رئيس وزراء البلاد الأسبق، سيلفيو برلسكوني، لنقل محاكمته في قضيتي دعارة القصر والحقوق الإعلامية لشركة مجموعته الإعلامية ميدياست إلى مدينة أخرى، بحجة انحياز قضاة ميلانو ضده.

وذكرت وكالة أنباء (أنسا) الإيطالية أن المحكمة العليا بإيطاليا ردت الالتماس الذي تقدم به محامو برلسكوني في 15 مارس الماضي لنقل محاكمته إلى مدينة بريشيا القريبة من ميلانو.

يشار إلى أنه عند إيجاد اشتباه مشروع بانحياز القضاة، تنقل المحكمة إلى المدينة الكبرى الأقرب منها. يذكر أن برلسكوني يحاكم بميلانو في تهمة ممارسة دعارة القصر مع المغربية القاصر، كريمة المحروق المعروفة باسم روبي، كما يستأنف في حكم صادر بحقه في محكمة ميلانو بالسجن 4 أعوام خفضت لسنة واحدة، بتهمة التهرب الضريبي لدى شراء حقوق بث مجموعته الإعلامية ميدياست.

ويتهم برلسكوني قضاة محكمة ميلانو، الذين يصفهم باليساريين، بملاحقته قضائيا مدفوعين بأسباب سياسية.

كما يحاكم برلسكوني في نابولي في قضية شراء ذمم أعضاء بمجلس الشيوخ السابق، بهدف إسقاط حكومة رئيس الوزراء الأسبق، رومانو برودي.

المغرب يعلن تفكيك خليتين «متطرفتين»

الرباط ـ أ ش أ: أعلنت السلطات المغربية تفكيك خليتين جديدتين «متشبعتين بالفكر المتطرف» في إقليم الناظور شمال البلاد. ونقل راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس عن وزارة الداخلية قولها ـ في بيان لها ـ «إن الخليتين كانتا تنشطان في هذا الإقليم تحت اسم «الموحدين» و«التوحيد»»، وأشار البيان إلى أن أفراد الخليتين الذين لم يحدد عددهم قاموا بسلسلة سرقات باسم «الجهاد»، وكانوا على اتصال بمتطرفين في شمال مالي، موضحا أن المتهمين، وبينهم سجينان سابقان في إطار قانون مكافحة الإرهاب، أقاموا علاقات مع أوساط متطرفة خارج البلاد.

وأكدت الوزارة أن الاعتقال تم إثر عملية للفرقة الوطنية للشرطة العدلية، وأن المتهمين يخضعون حاليا للاستجواب. وكانت الداخلية المغربية قد وصفت في يناير الماضي تنامي الشبكات الإرهابية بأنها «مصدر قلق»، وذلك لدى إعلانها عن تفكيك خلية تعمل على تجنيد شبان مغاربة لإرسالهم للجهاد ضمن منظمات إرهابية على صلة بتنظيم القاعدة.